الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4667 | الأربعاء | 21 صفر 1445 هـ | 6 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

البرهان يعود من جوبا وحميدتي يهاجمه في تسجيل صوتي منسوب إليه

«الداخلية» السودانية: سنعيد رموز البشير الفارين إلى السجون

عناصر من الشرطة السودانية

«وكالات» : عاد قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان إلى بلاده بعد زيارة أداها لجوبا (عاصمة جنوب السودان)، في حين هاجمه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) في تسجيل صوتي جديد منسوب إليه اتهمه فيه بإخلاف الوعد وبدء الحرب.

وأعلن مجلس السيادة أن البرهان وصل إلى بورتسودان على البحر الأحمر، بعدما أجرى محادثات الاثنين مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، وبحثا «الجهود التي تبذلها دول الإقليم -لا سيما دولة جنوب السودان- لمعالجة الأزمة في السودان»، حسب المصدر نفسه.

وقال وزير شؤون الحكومة في جنوب السودان مارتن إيليا لومورو إنه «من المعروف أن الرئيس كير هو الشخص الوحيد الذي لديه معرفة بشأن السودان، ويمكنه إيجاد حل للأزمة السودانية».

ورأى وزير الخارجية السوداني المكلف علي الصادق أن دولة جنوب السودان هي البلد الأنسب للقيام بوساطة بشأن الأزمة السودانية.

وهذه الزيارة الخارجية هي الثانية للبرهان منذ اندلاع النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع في 15 أبريل الماضي.

وزار البرهان مصر في 29 أغسطس الماضي، حيث التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي في مدينة العلمين.

وتأتي المحطتان الخارجيتان للبرهان في ظل تقارير عن وساطات للتفاوض بينه وبين حميدتي خارج البلاد، سعيا لإيجاد حل للنزاع.

من جانبه، تحدث حميدتي في تسجيل صوتي جديد منسوب إليه عن المباحثات التي جرت بينه وبين البرهان قبل اندلاع النزاع، مؤكدًا أن قائد الجيش هو من بدأ الحرب وليست قوات الدعم السريع.

وقال حميدتي «يا برهان، اتّق الله يا أخي، ضربتمونا بالطيران الأجنبي»، من دون أن يحدّد أيّ دولة يقصد، لكنّه ألمح إلى وجود عناصر من القوات الجوية المصرية -أقرب حلفاء البرهان- في قاعدة مروي الجوية (شمالي السودان).

واتّهم حميدتي البرهان بالسعي لإعادة النظام السابق إلى السلطة، وبارتكاب جرائم حرب وإلصاق التهمة بقوات الدعم السريع.

في الأثناء، استنكرت الخارجية السودانية لقاء بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي وممثل لقوات الدعم السريع في أديس أبابا.

كما أكدت أن سفارة السودان في أديس أبابا ستعقد لقاء مع رئيس مفوضية الاتحاد للاحتجاج على الخطوة ومعرفة أسبابها غير المبررة، حسب البيان.

من ناحية أخرى على وقع استمرار القتال في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، اتهم وزير الداخلية، مدير عام الشرطة الفريق خالد حسان، الأخيرة بانتهاك مقار الشرطة في بعض المناطق.

وأكد أمس الثلاثاء أنه «يتحتم إعادة رموز النظام السابق (عمر البشير) الذين غادروا السجون، لتأخذ العدالة مجراها».

كما شدد على أن «سجلات المجرمين الهاربين من السجون موجودة لدى الشرطة التي ستعيد إلقاء القبض عليهم».

وأوضح أن بعض المجرمين الذين تم إطلاق سراحهم من قبل الدعم السريع شاركوا معهم في القتال، مؤكداً أن لديه شواهد على كلامه هذا.

إلى ذلك، اتهم «المتمردين» بعدم الالتزام بالقواعد الإنسانية، معتبراً أن هذا سبب غياب الشرطة في بعض المناطق.

وأردف: «مقار الشرطة تم انتهاكها ولم نتمكن من أداء الواجب لفارق العدة والعتاد».

كذلك، كشف أنه تم «استهداف الاحتياطي المركزي بصورة متعمدة حتى يتم سرقة المناطق المحيطة».

«وأوضح أن مركز التميز» للمختبر الجنائي تعرض لتدمير كامل، إلا أنه لفت إلى أن الشرطة قادرة على التعويض.

أما في ما يتعلق، بكلفة الجوازات التي كانت أثارت ضجة بين السودانيين، لارتفاعها، فأشار إلى أن مصانع الجوازات خارج الخدمة، مؤكدا أن قيمة التكلفة وضعت من وزارة المالية وليس رئاسة الشرطة.

إلى ذلك شدد على أن الشرطة قامت بأعمال كبيرة خلال الفترة الماضية، قائلا: «مدير مرور الخرطوم استشهد أثناء أداء عمله»

وختم مؤكدا أن السجل المدني السوداني غير قابل للاختراق، نافياً حصول أي أجنبي على رقم وطني.

وكان قائد القوات المسلحة عبد الفتاح البرهان أكد في كلمة سابقة له الأسبوع الماضي أن عناصر الشرطة يقاتلون مع الجيش ضد المتمردين في بعض المناطق. كما ألمح إلى أن كلفة الجوازات مرتفعة نسبياً.

يذكر أنه بعد أيام قليلة على تفجر القتال بين الجيش والدعم السريع منتصف أبريل الماضي، اقتحم مسلحون سجن كوبر وبعض السجون الأخرى، حيث يحتجز عدد من نظام البشير، وأطلقوا سراح بعض المساجين.

إلا أن القوات المسلحة عادت وأكدت لاحقاً أن الرئيس السوداني السابق وأبرز معاونيه ما زالوا قيد الحجز.

وبدأت المعارك بين القوتين الكبيرتين في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 48 مليون نسمة، وعانت لعقود من نزاعات مسلحة وحروب أهلية، يوم 15 أبريل، وأسفرت حتى الآن عن مقتل نحو خمسة آلاف شخص ونزوح 4,6 ملايين سواء داخل البلاد أو خارجها.

من جهة أخرى أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الثلاثاء، أن ما يقرب من 7.1 مليون شخص نزحوا داخلياً في السودان، أكثر من نصفهم نزحوا حديثاً نتيجة الصراع الذي بدأ في أبريل/نيسان الماضي.

وأوضحت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الاثنين أنها تتوقع الآن فرار 1.8 مليون شخص من السودان بحلول نهاية العام.

كما ناشدت بتوفير مليار دولار لمساعدتهم، وسط تقارير عن ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات، بحسب رويترز.

يشار إلى أن العديد من النازحين يعيشون في مخيّمات مؤقتة بدون بنى تحتية أو إمكان الحصول على مأوى أو ماء أو غذاء، بحسب فرانس برس.

ويحتاج نصف سكان السودان البالغ عددهم 48 مليون نسمة إلى مساعدات إنسانية، بينهم ستة ملايين على شفير المجاعة.

فيما أدت الحرب إلى مقتل خمسة آلاف شخص على الأقل ونزوح 3,6 مليون شخص داخل البلاد، بالإضافة إلى فرار مليون شخص آخرين إلى الدول المجاورة.

وتعتبر تشاد من أبرز الجيران الذين استقبلوا أعداداً كبيرة من النازحين السودانيين إذ بلغ عدد الفارّين إليها أكثر من 400 ألف شخص، تليها مصر (287 ألفا) وجنوب السودان (248 ألفا).

وبحسب المفوضية فإن البلدان التي تستقبل اللاجئين - جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد ومصر وإثيوبيا وجنوب السودان - كانت تستضيف بالفعل مئات آلاف النازحين قبل هذه الأزمة، وهي تعاني حالياً من أزمات اقتصادية وأمنية خطيرة.

وكانت الأمم المتحدة طلبت في مايو، أموالاً لمساعدة النازحين، ولم تتلق سوى ربع احتياجاتها.

خبراء أمميون: حفتر طرد 20 ألفا من سكان بنغازي من منازلهم

الخبراء الأمميون دعوا حفتر إلى التوقف عن طرد السكان وهدم منازلهم في بنغازي

«وكالات» : نقلت وكالة أسوشيتد برس عن خبراء في الأمم المتحدة دعوتهم اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر إلى التوقف عن طرد السكان وهدم منازلهم في مدينة بنغازي شرقي البلاد.

وقال الخبراء في بيان لهم نشرته الوكالة إن قوات حفتر أجبرت منذ الماضي أكثر من 20 ألف شخص على إخلاء منازلهم بعد إعطائهم إنذارات قصيرة الأمد.

وأضاف البيان أن السكان في وسط بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، أضطروا لترك منازلهم بالقوة والتخلي عن صكوك ملكيتها.

وتأتي عملية الإخلاء ضمن مشروع تطوير في المدينة، بحسب تقارير محلية.

وقال الخبراء إن ما وصفوه «بعمليات الهدم المتعمد» في بنغازي، بما في ذلك الأحياء التاريخية والمواقع التراثية المحمية والعديد من الوحدات السكنية، تسببت بالفعل «في ضرر لا يمكن إصلاحه للهندسة المعمارية الحضرية والتراث الحي للمدينة»، وفق تعبيرهم.

وقال الخبراء إن السلطات في شرق ليبيا لم تقدم أي مساعدة بما في ذلك تعويضات للسكان المتضررين، وأن أولئك الذين احتجوا على ترحيلهم تعرضوا للضغط أو إسكاتهم من خلال انقطاع التيار الكهربائي والمضايقة والعنف.

وذكرت تقارير إعلامية محلية مؤخرا أن المباني المهدمة شملت منازل مبنية على الطراز الإيطالي تم بناؤها خلال الاحتلال الإيطالي لليبيا في النصف الأول من القرن الماضي.

وأصبحت بنغازي معقلا لقوات حفتر في عام 2014، عندما شنت عملية عسكرية كبيرة ضد الجماعات والفصائل المسلحة الأخرى.

وانزلقت ليبيا الغنية بالنفط إلى الفوضى في أعقاب ثورة 2011 التي أطاحت بالعقيد معمر القذافي، وتحكمها الآن إدارات متنافسة في الشرق والغرب.

مجندات إسرائيليات يجبرن فلسطينيات على خلع ملابسهن بالخليل

«وكالات» : كشف تحقيق مشترك لمنظمة «بتسيلم» الإسرائيلية وصحيفة «هآرتس» أن 5 سيدات فلسطينيات من مدينة الخليل تعرضن للتنكيل من قبل مجندات قمن بإجبار السيدات على خلع ملابسهن، في حادث وقع في العاشر من الشهر الماضي.

وحسب التحقيق، فإن مجندتين إسرائيليتين مسلحتين كانتا ضمن دورية عسكرية ومعهما كلب مهاجم، أجبرتا 5 سيدات فلسطينيات من عائلة في مدينة الخليل على السير عاريات، وهددتا بإطلاق الكلب نحوهن إذا لم يُطِعن الأوامر.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الحادثة تصعيدا خطيرا، مؤكدة أن كل هذه الجرائم والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال ستسقط أمام صمود وإصرار الشعب الفلسطيني وضربات المقاومة.

بدورها قالت مجموعة عرين الأسود إنها ستثأر للحرائر، وأكدت في بيان لها أنها ستخرج لجيش الاحتلال من حيث لا يحتسب.

كما دعت حركة الجهاد الإسلامي أهالي الخليل وغيرها من المدن الفلسطينية إلى «تصعيد المواجهة مع الاحتلال انتقاما للحرائر اللواتي وقع بحقهنّ هذا الانتهاك الخطير».

واشنطن تكشف عن لقاء مرتقب بين كيم جونغ وبوتين

صورة تجمع فلاديمير بوتين مع كيم جونغ أون في قمة سابقة بينهما

«وكالات» : كشف البيت الأبيض -الاثنين- أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يعتزم إجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في روسيا في إطار «مفاوضات الأسلحة» الدائرة بين البلدين بهدف إمداد موسكو بأسلحة كورية شمالية.

وقالت ناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي أدريان واتسون «كما سبق أن حذرنا علانية، فإن مفاوضات الأسلحة بين روسيا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تتقدّم بشكل حثيث».

وأضافت لوسائل إعلام «لدينا معلومات مفادها أن كيم جونغ أون يتوقّع أن تتواصل هذه المحادثات لتشمل حوارا دبلوماسيا في روسيا على مستوى القادة».

وكان الناطق الرسمي باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي أعرب -الأربعاء الماضي- عن قلقه إزاء التقدم السريع في هذه المفاوضات حول شحنات الأسلحة المستقبلية من بيونغ يانغ إلى موسكو، ودعا النظام الشيوعي إلى «وضع حد» لهذه المناقشات.

وكشف كيربي أن هذه الصفقات المحتملة ستؤدي إلى حصول روسيا على كميات كبيرة من الأسلحة، خصوصا ذخيرة المدفعية، بالإضافة إلى مواد خام لصناعات الدفاع.

من جهتها، أضافت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد أن هذه الأسلحة «ستستخدم ضد أوكرانيا».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن كيم جونغ أون يعتزم السفر إلى روسيا الشهر الجاري للقاء نظيره الروسي.

وبحسب الصحيفة الأميركية، فإن بوتين يريد أن تحصل بلاده على قذائف مدفعية وصواريخ مضادة للدبابات، في حين يريد الزعيم الكوري الشمالي أن تزود روسيا بلده بالتكنولوجيا المتقدمة للأقمار الصناعية والغواصات النووية.

وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان الأسبوع الماضي بالأمم المتحدة، في بيان مشترك، أن أي اتفاق لزيادة التعاون الثنائي بين روسيا وكوريا الشمالية سيعد انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي التي تحظر عقد صفقات أسلحة مع بيونغ يانغ، وهي قرارات أيدتها موسكو نفسها.

بطلب الانقلابيين في النيجر.. فرنسا تدرس سحب جزء من قواتها

قوات عسكرية في النيجر

«وكالات» : منذ الانقلاب العسكري الذي شهدته النيجر أواخر يوليو الماضي، تصاعدت الأجواء المشحونة ضد الفرنسيين.

وبينما رفضت باريس مغادرة جنودها البالغ عددهم نحو 1500 جندي المنتشرين في 3 قواعد من البلاد بناء على طلب الانقلابيين، أفادت مصادر فرنسية مقرّبة من الملف بأن تبادلات تجري لسحب وحدات معينة من الدولة الساحلية، وفقاً لصحيفة «لوموند».

فقد بدأت فرنسا مناقشات مع الجيش النيجري لسحب جزء من قواتها من الدولة الواقعة في منطقة الساحل، وذلك بعد شهر من تنديد المجلس العسكري الحاكم باتفاقيات التعاون العسكري بين البلدين.

في حين لم يتم تحديد عدد الجنود المعنيين ولا شروط هذه المغادرة رسميا، إلا أن المبدأ ثابت، وفق التقرير.

أتى هذا الإعلان بعدما رفضت السلطات الفرنسية طلبات انسحاب القوات الفرنسية الموجودة في النيجر من خلال الطعن في شرعية المجلس العسكري الحاكم.

كما رفضت باريس عودة السفير سيلفان إيتي إلى أراضيها، بل طالبت بعودة الرئيس محمد بازوم إلى السلطة، الذي لا يزال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على اتصال به.

وأوضح وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو، أن التبادلات قائمة محليا بين العسكريين لتسهيل حركة الأصول العسكرية الفرنسية المجمدة منذ تعليق التعاون في مكافحة الإرهاب، مع الإصرار على أن المناقشات تجري فقط بين الجيش، وليس مع المجلس العسكري الحاكم، مع استمرار باريس في عدم الاعتراف بالحكومة الناتجة عن الانقلاب.

بالمقابل، أكد رئيس الوزراء المعين من قبل النظام العسكري في النيجر، علي مهماني، أن التبادلات تجري على قدم وساق حتى تنسحب القوات الفرنسية المتمركزة في البلاد على وجه السرعة، مع إمكانية الحفاظ على التعاون.

يشار إلى أن نحو 1500 جندي فرنسي ينتشرون في البلاد عبر 3 قواعد، واحدة في العاصمة نيامي، وفي أولام شمال العاصمة، وفي أيورو بالقرب من الحدود مع مالي.

كما من الممكن إعادة انتشار بعض الوحدات في المنطقة، وخاصة في تشاد المجاورة، أو إعادتها مباشرة إلى باريس.

ومنذ الانقلاب العسكري في 26 يوليو الماضي، تنامى العداء تجاه باريس، لاسيما مع اتهام العسكر لها بتشجيع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بالتدخل عسكريا من أجل إعادة السلطة إلى الرئيس المعزول محمد بازوم.

وتدهورت العلاقات بين المجلس العسكري الحاكم وفرنسا بشكل كبير منذ أن أمهل العسكريون السفير الفرنسي الأسبوع الماضي، يومين لمغادرة البلاد، ونزعوا الحصانة الدبلوماسية عنه بعد انتهاء المهلة، دون مغادرته بأمر من حكومة بلاده.